

الفائق في غريب الحديث

- هى الكرة قال : ... تببت الفِراخُ بأُكنافها ... كأنَّ حواصلهنَّ الأُكُـرُ
وتزقُّفُ الكرة أن تأخذها بيدك أو برفيك بين السماء والأرض . علىَّ عليه السلام قال
سلام : أرسلنى أهلى إلى علىَّ وأنا غلامٌ فقال : مالى أراك مُزقَّـقًا ؟ .
زقق هو من الزق وهو الجلدُ يُجَزُّ شعره ولا يُنذَفُ نَتَفَ الأديم . يعنى مالى
أراك مَطْمُوم الرأس كما يُطَمُّ الزقُّ ؟ ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما قال : لما
اصطفى الصَّفَّانِ يوم الجَمَل كان الأشترَ زقَّـقَ فغذى منهم فائتخذنا فوقعنا إلى الأرض
فقلت : اقتلونى ومالكا .

زقف هى من الأزودِ قَاف بمعنى الاختطاف بمنزلة الخُلُـسَة من الاختلاس . الائتخاذ من الافتعال
الذى بمعنى التفاعل كالاجتوار والاعتوار أى أخذ كلِّ واحدٍ منا صَاحِبِه . ومالكٌ هو اسمُ
الأشتر والأشتر لقب من شجرة كانت بإحدى عينيهِ . وعنه : إنه دخل على عائشة رضى الله
تعالى عنها فقالت : يا أَشْتَر أنت الذى أردتَ قَتَلَ ابن أختى وكان قد ضربه ضربةً
على رأسه . فقال : ... أعائشَ لولا أننى كنتُ طاويًا ... ثلاثا لألقيتُ ابنَ أختِكَ
هالكا ... غداةً يُنادى والرماح تَنُوشُه ... بآخرِ صوتِ القُتلونى ومالكِكا
مزَقَّقًا فى طم الزاى مع الكاف النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن ابن عمِّه رضى الله
عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فَرَضَ زكاةَ الفِطْرِ صاعاً من تَمْرٍ أو
صاعاً من شعير على كلِّ حُرٍّ أو عَبْدٍ ذكْرٍ أو أُنْثى من المسلمين